

قد نزل ناموس الاكبر

حضرت ولی امرالله

ترجمه شده



قد نزل ناموس الاكبر

”يا معشر الملوك قد نزل ناموس الاكبر في منظر الانور و ظهر كل امر مستتر من لدن مالك القدر الذي به اتت الساعة و انشق القمر و فصل كل امر محتوم يا معشر الملوك انتم المماليك قد ظهر المالك باحسن الطراز و يدعوكم الى نفسه المهيمن القيوم اياكم ان يمنعكم الغرور عن مشرق الظهور او تحجبكم الدنيا عن فاطر السماء قوموا على خدمة المقصود الذي خلقكم بكلمة من عنده و جعلكم مظاهر القدرة لما كان و ما يكون تالله لا نريد ان نتصرف في ممالككم بل جئنا لتصرف القلوب انها لمنظر البها يشهد بذلك ملكوت السماء لو انتم تفقهون و الذي اتبع موليه انه اعرض عن الدنيا كلها و كيف هذا المقام المحمود دعوا البيوت ثم اقبلوا الى الملكوت هذا ما ينفعكم في الآخرة و الاولى يشهد بذلك مالك الجبروت لو انتم تعلمون طوبى للملك قام على نصرة امرى في مملكتي و انقطع عن سوائى انه من اصحاب السفينة الحمراء التي جعلها الله لاهل البها ينبغي لكل ان يعزوزه و يوقروه و ينصروه ليفتح المدن بمفاتيح اسمى المهيمن على من في ممالك الغيب و الشهود انه بمنزلة البصر للبشر و الغرة الغرا لجبين الانشاء و راس الكرم لجسد العالم انصروه يا اهل البها بالاموال و النفوس“

و نیز در همان کتاب این عبارت ملامت آمیز را میفرماید:

”انا ما اردنا منكم شيئا انما ننصحكم بوجه الله و نصير كما صبرنا بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين“

بعلاوه در لوح ملكه و يكتوريا حضرت بهاء الله بتمام سلاطين ارض خطاب فرموده و از آنها دعوت میفرماید كه بصلح اصغر تشبث نمایند و این صلح اصغر بكلی غیر از صلح اكبر است كه فقط وافقین بقدرت ظهور الهی و كسانیکه علنا بمبادی اساسیه دیانت او اعتراف میکنند میتوانند آنرا اعلام داشته و عاقبت برقرار نمایند:

”يا معشر الملوك انا نريكم في كل سنة تزدادون مصارفكم و تحملونها على الرعية ان هذا الا ظلم عظيم اتقوا زفرات المظلوم و عبرانه و لا تحملوا على الرعية فوق طاقتهم و لا تخربوهم لتعمير قصوركم ان اختاروا لهم ما تختارونه لانفسكم كذلك نبين لكم ما ينفعكم ان كنتم من المتفرسين انهم خزائنكم اياكم ان تحكموا عليهم بما لا حكم به الله و اياكم ان تمسلوها بايدي السارقين بهم تحكمون و تاكلون و تغلبون و عليهم تستكبرون ان هذا الا امر عجيب“

”لما نبذتم الصلح الاكبر عن ورائكم تمسكوا بهذا الصلح الاصغر لعل به تصلح اموركم و امور الذين في ظلكم على قدر يا معشر الامرین اصلحوا ذات بینکم اذا لا تحتاجون بكثرة العساكر و مهماتهم الاعلی قدر تحفظون به ممالككم و بلدانكم اياكم ان



TRANSLATION



AUDIO

تدعوا ما نصيحتهم به من لدن امين اتحدوا يا معشر الملوك به تسكن ارياح الاختلاف بينكم وتستريح الرعية و من حولكم ان كنتم من العارفين ان قام احد منكم على الاخر قوموا عليه ان هذا الاعدل مبين“

بعلاوه حضرت بهاء الله بسلاطين مسيحي مخصوصا كلمات تويخ آميز خود را خطاب فرموده و بلحنی که جای شبهه باقی نمیگذارد خصائص حقیقی ظهور خود را در نظر آنها مکشوف می دارد:

”ان يا ملوك المسيحيه اما سمعتم ما نطق به الروح بائي ذاهب و آت فلما اتى في ظلل من الغمام لم ما تقربتم به لتفوزوا بلقائد و تكونن من الفائزين و في مقام آخر يقول فاذا جاء روح الحق الاتي فهو يرشدكم و اذا جائكم بالحق ما توجهتم اليه و كنتم بلعب انفسكم لمن الملاعبين و ما استقبلتم اليه و ما حضرتم بين يديه لتسمعوا آيات الله من لسانه و تطلعوا بحكمة الله العزيز الحكيم و بذلك منعت نسمات الله عن قلوبكم و نفحات الله عن فوادكم و كنتم في وادي الشهوات لمن المحبرين فو الله انتم و ما عندكم ستفنى و ترجعون الى الله و تسئلون عما اكتسبتم في ايامكم في مقر الذي تحشر فيه الخلائق اجمعين“

باضافه حضرت اعلى در كتاب قيوم الاسماء تفسير شهير سوره يوسف که در سنه اول ظهور نازل فرموده و حضرت بهاء الله آنرا اول و اعظم و اکبر جميع کتب دوره بيان توصيف فرموده به اين ندای مهيج بسلاطين و امرای ارض خطاب فرموده است:

”يا معشر الملوك و ابناً الملوك انصرفوا عن ملك الله جميعكم ... و ان ملككم هذه باطلة و قد جعل الله متاع الدنيا للمشرکين ... يا معشر الملوك بلغوا آياتنا الى الترك و ارض الهند و ماورأ ارضها من مشرق الارض و غربها بالحق على الحق قويا ... تالله ان احسنتم احسنتم لانفسكم و ان تكفروا بالله و بآياته لکنا بالله عن الخلق و الملك على الحق غنيا“ .

نيز میفرماید:

”اتقوا الله يا معشر الملوك عن البعد بالذکر¹ بعد ما جائكم الحق بالكتاب و الايات من عند الله من لسان الذکر بديعا و ابتغو الفضل من عند الله فان الله قد قدر لكم بعد ايمانكم جنة عرضها كعرض الجنان جميعا“

بهمين اندازه از نصايح و انذارات تاريخی که حضرت بهاء الله بجمهور سلاطين ارض و مخصوصا پادشاهان عالم مسيحيت خطاب فرموده اند اکتفا ميشود ولی اگر در اين صحيفه آن بيانات شهير که پادشاهان بطور انفرادی خطاب و تقدير آنها را تعين ميکرد ذکر نکنم يا بنحو ايجاز بانها اشاره نمايم حق کلام را ادا نکرده ام بسلاطين و امپراطورانيکه بلایا و آلام دو مؤسس عظيم الهی را با بی اعتنائی تلقی و يا انذارات آنانرا بنظر تحقير آميز رد کرده اند البته امکان ندارد از بيش از دو هزار آياتی که از قلم حضرت مبارک بهاء الله و تا حدی کمتر از آن از قلم حضرت اعلى خطاب با افراد سلاطين اروپا و آسيا نازل شده بطور کامل شواهدی نقل نمود و نه اينکه قصد دارم درباره حوادثيکه مسبب نزول آن بيانات محير العقول و يا نتایجی که از آنها حاصل شده زياده شرح و بسط دهم . مورخين آینده که نسبت بوقایع مهم دو دوره تاسيس و تشکيل آئين حضرت بهاء الله نظری جامعتر و وسيعتر مياندازند بدون شک ميتوانند بطور صحيح اظهار عقیده کرده و بتفصيل تمام علل و اشارات و اثرات خطابات ملکوتی که از لحاظ وسعت دايره و تأثير در تاريخ ادیان نوع بشر يقينا سابقه نداشته تعريف و توصيف نمايند.

1. (حضرت باب)

حضرت بهاء الله به ناپلئون سوم پادشاه فرانسه چنين خطاب فرموده است :

” قل يا ملك باريس نبى القسيس ان لا يدق النواقيس تالله الحق قد ظهر الناقوس الانغم على هيكل الاسم الاعظم و تدقه اصابع مشية ربك العلى الاعلى فى جبروت البقا باسمه الابهى كذلك نزلت آيات ربك الكبرى تارة اخرى لتقوم على ذكر الله فاطر الارض و السماء فى هذه الايام التى فيها ناحت قبائل الارض و تزلزلت اركان البلاد و غشت العباد غيرة الاحاد و الا من شأ ربك العزيز الحكيم ... يا ملك اسمع الندأ من هذه النار المشتعلة من هذه الشجرة الخضرأ فى هذا الطور المرتفع على البقعة المقدسة البيضا خلف فلزم البقا انه لا اله الا انا الغفور الرحيم قد ارسلنا من ايدناه بروح القدس (عيسى) ليخبركم بهذا النور الذى اشرق من افق مشية ربكم العلى الابهى و ظهرت فى الغرب آثاره توجهوا اليه (بهأ الله) فى هذا اليوم الذى جعله الله غرة الايام و فيه تجلى الرحمن على من فى السموات و الارضين قم على خدمة الله و نصره امره انه يويدك بجنودك الغيب و الشهادة و يجعلك سلطانا على ما تطلع الشمس عليه ان ربك هو المقتدر القدير ... زين هيكلك بطراز اسمى و لسانك بذكرى و قلبك بحجى العزيز المنيع ما اردنا لك الا ما هو خير لك مما عندك و من خزائن الارض كلها ان ربك هو العليم الخبير “ يا ملك انا سمعنا منك كلمة تكلمت بها اذ سئلك ملك الروس عما قضى من حكم الغزأ (جنگ كريمه) ان ربك هو العليم الخبير قلت كنت راقدا فى المهاد ايقظنى ندأ العباد الذين ظلموا الى ان غرقوا فى البحر الاسود كذلك سمعنا و ربك على ما اقول شهيد . نشهد بانك ما ايقظك الندأ بل الهوى لانا بلوناك وجدناك فى معزل اعرف لحن القول و كن من المتفرسين ... لو كنت صاحب الكلمة ما نبذت كتاب الله ورأى ظهرك اذ ارسل اليك من لدن عزيز حكيم انا بلوناك به ما وجدناك على ما ادعيت قم و تدارك ما فات عنك سوف تغنى الدنيا و ما عندك و يبقى الملك لله ربك و رب آبائك الاولين لا ينبغي لك ان تقتصر الامور على مل يهوى هوئيك اتق زفرات المظلوم احفظه من سهام الظالمين بما فعلت تختلف الامور فى مملكته و يخرج الملك من كفك جزأ عملك اذا تجد نفسك فى خسران مبين و تاخذ الزلازل كل القبائل هناك الا بان تقوم على نصره هذا الامر و تتبع الروح² فى هذا السبيل المستقيم اغرك عزك لعمري انه لا يدوم و سوف يزول الا بان تتمسك بهذا الحبل المتين قد نرى الذلة تسعى ورائك و انت من الغافلين ... دع القصور لاهل القبور و الملك لمن اراد ثم اقبل الى الملكوت هذا ما اختاره الله لك لو كنت من المقبلين ... لو تحب ان تحمل ثقل الملك احمله لنصرة امر ربك تعالى هذا المقام الذى من فاز به فاز بكل الخير من لدن عليم حكيم ... هل تفرح بما عنك من الزخارف بعد اذ تعلم انها ستفنى او تستر بما تحكم على شبر من الارض بعد اذ كلها لم تكن عند اهل البهأ الاكسواد عين ثلمة ميتة دعها لاهلها ثم اقبل الى مقصود العالمين اين اهل الغرور و قصورهم انظر فى قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرة للناظرين لو تاخذك نفحات الوحي لتفر من الملك مقبلا الى الملكوت و تنفق ما عندك للتقرب الى هذا المنظر الكريم .“

حضرت بهاء الله به پاپ پى نهم چنين فرموده:

”يا پاپا اخرق الاحجاب قد اتى رب الارباب فى ظلل السحاب و قضى الامر من لدى الله المقتدر المختار ... انه اتى من السماء مرة اخرى كما اتى منها اول مرة اياك ان تعترض عليه كما اعترض الفريسيون من دون بينة و برهان قد جرى عن يمينه كوثر الفضل و عن يساره سلسبيل العدل و يمشى قدماه ملائكة الفردوس برايات الايات اياك ان تمنعك الاسماء عن الله فاطر الارض و السماء دع الورى ورائك ثم اقبل الى موليك الذى به اضئت الافاق ... اسكنت فى القصور و

2. (عيسى)

سلطان الظهور في اخرب البروت دعها لاهلها ثم اقبل الى الملكوت بروح و ريحان ... قم باسم ربك الرحمن بين ملائكة الاكوان و خذ كأس الحيوان بيد الاطمينان اشرب منها اولاً ثم اسق المقبلين من اهل الاديان . “ اذكر اذ اتى الروح (عيسى) افق عليه من كان اعلم علماً عصره في مصره و آمن به من يصطاد الحوت فاعتبروا يا اولى الالباب انك من شمس سموات الاسماء احفظ نفسك لئلا تغشها الظلمة تحجبك عن النور ... انظر في الذين اعترضوا عن الابن (عيسى) اذ اتهم بسلطنة و اقتداركم من الفريسيين كانوا ان ينتظروا لقائه و يتضرعوا في فراقه فلما تضرع طيب الوصال و كشف الجمال اعرضوا عنه و اعترضوا عليه ... ما اقبل الى الوجه الاعداء معدودات من الذين لم يكن لهم عز بين الناس و اليوم يفتخر باسمه كل ذى عز و سلطان كذلك انظر في هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا في الكنائس باسمي فلما تم الميقات و كشفنا لهم الجمال ما عرفوني بعد اذ يدعونني بالعشي و الاشرار . “ قد ظهرت الكلمة التي سترها الابن انها قد نزلت على هيكل الانسان في هذا الزمان تبارك الرب الذي هو الاب قد اتى بجده الاعظم بين الامم توجهوا اليه يا ملائكة الاخيار ... هذا يوم تصيح الصخرة (بطرس) باعلى الصيحة و تسبح باسم ربها الغنى المتعال “ قد اتى الاب و كل ما وعدتم به في الملكوت “ ... جسدي يشتاق الصليب و راسي ينتظر السنان في سبيل الرحمن لتطهير العالم عن العصيان“

” يا رئيس القوم استمع لما ينصحك به مصور الامم من شطر اسمه الاعظم بع ما عندك من الزينة المزخرفة ثم انفقها في سبيل الله مكور الليل و النهار دع الملك للملوك و اطلع من افق البيت مقبلاً الى الملكوت و منقطعاً عن الدنيا ثم انطق بذكر ربك بين الارض و السماء كذلك امرك مالک الاسماء من لدن ربك العزيز العلام انصح الملوك قل ان اعدلوا بين الناس اياكم ان تجاوزوا ما حدد في الكتاب هذا ينبغي لك اياك ان تتصرف في الدنيا و زخرفها دعها لمن ارادها و خذ ما امرت به من لدن مالک الاختراع ان ياتك احد بخزائن الارض كلها لا ترد البصر اليها كن كما كان موليك كذلك نطق لسان الوحي بما جعله الله طراز كتاب الابداع ... اذا اخذك سكر نحر الايات و اردت الحضور تلقاً عرش ربك فاطر الارضين و السموات اجعل قيصك حبي و درعك ذكرى و زادك التوكل على الله مظهر القوات ... انه قد اتى يوم الحصاد و فصل بين الاشياء خزن ما اختار في اوعى العدل و القى في النار ما ينبغي لها كذلك حكم ربكم العزيز الودود في هذا اليوم الموعود انه هو الحاكم على ما يشاء لا اله الا هو المقتدر القهار“ .

در لوحی که بالكساندر دوم تزار روسیه خطاب گردیده چنین مرقوم :

” يا ملك الروس اسمع ندأ الله الملك القدوس و اقبل الى الفردوس المقر الذي فيه استقر من سمي بالاسم الحسنی بين الملائكة الاعلى و في ملكوت الانشاء باسم الله البهي الابهي اياك ان يحجبك هو بك عن التوجه الى ربك الرحمن الرحيم انا سمعنا ما ناديت به موليك في نجويك لذا هاج عرف عنايتي و ماج بحر رحمتي اجبناك بالحق ان ربك هو العليم الحكيم قد نصرني احد سفرائك اذ كنت في السجن تحت السلاسل و الاغلال بذلك كتب الله لك مقاماً لم يحيط به علم احد الا هو اياك ان تبدل هذا المقام العظيم ... اياك ان يمنعك الملك عن المالك انه قد اتى بملكوته و تنادى الذرات قد ظهر الرب بجده العظيم قد اتى الاب و الابن (عيسى) في الوادي المقدس يقول لبيك اللهم لبيك و الطور يطوف حول البيت و الشجر ينادي باعلى النداء قد اتى الوهاب راجباً على السحاب طوبى لمن تقرب اليه و ويل للبعدين “ قم بين الناس بهذا الامر المبرم ثم ادع الامم الى الله العلي العظيم لا تكن من الذين كانوا ان يدعوا الله باسم من الاسماء فلما اتى المسمى كفروا به و اعرضوا عنه الى ان افتوا عليه بظلم مبين انظر ثم اذكر الايام التي فيها اتى الروح (عيسى) و حكم عليه

هيرودس قد نصر الله الروح بجنود الغيب و حفظه بالحق و ارسله الى ارض اخرى وعدا من عنده انه حاكم على ما يريد ان ربك يحفظ من يشأ لو يكون في قطب البحر او في فم الشعبان او تحت سيوف الظالمين ...”

”اسمع ندائي مرة اخرى من شطر سجنى ليخبرك بما ورد على جمالى من مظاهر جلالى و تعرف صبرى بعد قدرتى و اضطبارى بعد اقتدارى و عمرى لو تعرف ما نزل من قلبى و تطلع على خزائن امرى و لثالى اسرارى فى بحور اسمائى و اواعى كلماتى لتفدى بنفسك فى سبيلى حبا لاسمى و شوقا الى ملكوتى العزيز المنيع اعلم جسمى تحت سيوف الاعداء و جسدى فى بلاء لا يحصى و لكن الروح فى بشارة لا يعادها فرح العالمين . “ ” اقبل الى قبلة العالم بقلبك و قل يا ملأ الارض اكفرتم بالذى استشهد فى سبيله من اتى بالحق نبأ ربكم العلى العظيم قل هذا نبا استبشرت به افئدة النبيين و المرسلين هذا هو المذكور فى قلب العالم و الموعود فى صحائف الله العزيز الحكيم قد ارتفعت ايدى الرسل للقائى الى الله العزيز الحميد ... منهم من ناح فى فراقى و منهم من حمل الشدائد فى سبيلى و منهم من فدى بنفسه جمالى ان كنتم من العارفين قل انى ما اردت وصف نفسى بل نفس الله لو كنتم من المنصفين لا يرى فى الا الله و امره لو كنتم من المتبصرين قل انى انا المذكور بلسان اشعيا رزين باسمى التورية و الانجيل ... طوبى لملك ما منعه الملك عن مالكة اقبل الى الله بقلبه انه ممن فاز بما اراد الله العزيز الحكيم سوف يرى نفسه من ملوك ممالك الملكوت ان ربك هو المقتدر على ما يشأ يعطى من يشأ ما يشأ و يمنع عن من يشأ ما اراد انه هو المقتدر القدير . “

حضرت بهاء الله بملكه ويكتوريا چنين خطاب فرموده است :

”يا ايها الملكة فى لندن اسمعى نداء ربك مالك البريه من السدرة الالهيه انه لا اله الا الله العزيز الحكيم ضعى ما على الارض ثم زينى راس الملك باكليل ذكر ربك الجليل انه قد اتى فى العالم بمجده الاعظم و كل ما ذكر فى الانجيل قد تشرف بر الشام بقدم ربه مالك الانام و اخذ سكر خمر الوصال شطر الجنوب و الشمال طوبى لمن وجد عرف الرحمن و اقبل الى مشرق الجمال فى هذا الفجر المبين قد اهتز مسجد الاقصى من نسيمات ربه الابهى و البطحاء (مكه) من نداء الله العلى الاعلى و كل حصاة منها تسبح الرب بهذا الاسم العظيم “ ” دعى هويك ثم اقبل بقلبك الى موليك القديم انا نذكرك لوجه الله و نحب ان يعلموا اسمك بذكر ربك خالق الارض و السماء انه على ما اقول شهيد قد بلغنا انك منعت بيع الغلمان و الاما هذا ما حكم به الله في هذا الظهور البديع قد كتب الله لك جزأ ذلك انه موافق اجور المحسنين ان تتبى ما ارسل اليك من لدن علم خير ان الذى اعرض و استكبر بعد ما جائة البينات من لدن منزل الايات ليحبط الله عمله انه على كل شئ قدير ان الاعمال تقبل بعد الاقبال من اعرض عن الحق انه احب الخلق كذلك قدر من لدن عزيز قدير . “ ” و سمعنا انك اودعت زمام المشاورة بايدى الجمهور نعم ما عملت لان بها تستحكم اصول ابنية الامور و تطئن قلوب من فى ظلك من كل وضع و شريف و لكن ينبغى لهم ان يكونوا امناء بين العباد و يرون انفسهم وكلاً لمن على الارض كلها هذا ما وعظوا به فى اللوح من لدن مدير حكيم طوبى لمن يدخل الجمع لوجه الله و يحكم بين الناس بالعدل الخالص الا انه من الفائزين ... “ ” اقبل الى الله و قولى يا مالكي انا المملوكة و انت مالك الملوكة قد رفعت يد الرجاء الى سماء فضلك و مواهبك انزل على من سحاب جودك ما يجعلنى منقطعة عن دونك و يقربنى اليك اى رب اسئلك باسمك لذى جعلته سلطان الاسماء و مظهر نفسك لمن فى الارض و السماء ان تحرق الاحباب التى حالت بينى و بين عرفان مطلع آياتك و مشرق وحيك انك انت المقتدر العزيز الحكيم اى رب لا تحرمنى من نفحات قبص رحمتك فى ايامك اكتب لى ما كتبت لا مائك اللاتى آمن بك و باياتك و فزن بعرفانك و اقبلن بقلوبهن الى افق امرك انك انت مولى العالمين و ارحم الراحمين و

ايدنى يا الهى على ذكرى بين امائك و نصرة امرى فى ديارى ثم اقبل منى مافات عنى عند طلوع انوار وجهك انك انت على كل شئ قدير البها لك يا من بيدك ملكوت السموات و الارضين .“

در كتاب مستطاب اقدس حضرت بهاء الله خطابا به ويلهلم اول امپراطور آلمان مي فرمايد :

”قل يا ملك برلين اسمع النداء من هذا الهيكل المبين انه لا اله الا انا الباقي الفرد القديم اياك ان يمنعك الغرور عن مطلع الظهور او يحجبك الهوى عن مالک العرش و الثرى كذلك ينصحك القلم الاعلى انه هو الفضال الكريم اذكر من كان اعظم منك شاناً (ناپلئون سوم) و اكبر منك مقاماً اين هو و ما عنده انتبه و لا تكن من الراقدين انه نبذ لوح الله ورائه اذا خيرناه بما ورد علينا من جنود الظالمين لذا اخذته الذلة من كل الجهات الى ان رجع الى التراب بخسران عظيم يا ملك تفكر فيه و فى امثالك الذين سخرؤا البلاد و حكمؤا على العباد قد انزلهم الرحمن من القصور الى القبور اعتبر و كن من المتذكرين“

و نیز در همان کتاب این نبوت خطير مذکور :

”يا شواطى نهرالين قد رايناك مغطاة بالدماء بما رسل عليك سيوف الجزأ و لك مرة اخرى و نسمع حنين البرلين و لو انها اليوم على عز مبين“ .

همچنين در كتاب مستطاب اقدس خطاب به فرانسوا ژرژ امپراطور اطریش این كلمات نازل :

”يا ملك النمسه كان مطلع نور الاحديه فى سجن عكا اذ قصدت المسجد الاقصى (بيت المقدس) مررت و ما سئلت عنه بعد اذ رفع به كل بيت و فتح كل باب منيف . قد جعلناه (بيت المقدس) مقبل العالم لذكرى و انت نبذت المذكور اذ ظهر بملكوت الله ربك و رب العالمين كما معك فى كل الاحوال و وجدناك متمسكا بالفرع غافلا عن الاصل ان ربك على ما اقول شهيد قد اخذتنا احزان ما رايناك تدور لاسمنا و لا تعرفنا امام وجهك افتح البصر لتنظر هذا المنظر الكريم و تعرف من تدعوه فى الليالى و الايام و ترى النور المشرق من هذا الافق المنيع“

در سورهء ملوك بيانات ذيل بسلطان عبد العزيز خطاب گردیده است :

”ان يا ايها السلطان اسمع قول من ينطق بالحق و لا يريد منك جزأ عما اعطاك الله و كان قسطاس حق مستقيم و يدعوك الى الله ربك و يديك سبل الرشد و الفلاح لتكون من المفلحين ... من كان لله كان الله له و من يتوكل عليه انه هو يحرسه عن كل ما يضره و عن شر كل مكار لئيم .“ أنك لو تسمع قولى و تستنصح بنصحى يرفعك الله الى مقام الذى ينقطع عنك ايدى كل من على الارض اجمعين ان يا ملك اتبع سنن الله فى نفسك و باركانك و لا تتبع سنن الظالمين خذ زمام امرى فى كفك و قبضة اقتدارى ثم استفسر عن كل الامور بنفسك و لا تفعل عن شئ و ان فى ذلك لخير عظيم .“ “ ان اشكر الله ربك بما اصطفيك بين بريئة و جعلك سلطانا للمسلمين و ينبغى لك بان تعرف قدر ما وهبك الله من بدايع جوده و احسانه و تشكره فى كل حين و شكرى ربك هو حبك احبائه و حفظك عبادته و صيانتهم عن هؤلاء الخائنين لئلا يظلمهم احد ثم اجر حكم الله بينهم لتكون فى شرع الله لمن الراشخين .“

” و انك لو تجرى انهار العدل بين رعيتك لينصرک الله بجنود الغيب و الشهاده و يويدک على امرک و انه ما من اله الا هو له الامر و الخلق و ان اليه يرجع عمل المخلصين .“

” لا تطمئن بخزائنك فاطمئن بفضل الله ربك ثم توكل عليه في امورك و كن من المتوكلين فاستعن بالله ثم استغن من غناؤه و عنده خزائن السموات و الارض يعطى من يشأ يمنح عمن يشأ لا اله الا هو الغنى الحميد كل فقراً لدى باب رحمته و ضعفاء لدى ظهور سلطانه و كل من جوده لمن السائلين .“ ” و لا تفرط في الامور فاعمل بين خدامك بالعدل ثم انفق عليهم على قدر ما يحتاجون به لا على قدر الذى يكتزونونه و يجعلونه زينه لانفسهم و بيوتهم و يصرفونه في امور التي لن يحتاجوا بها و يكون من المفسرين فاعدل بينهم على الخط الاستوا بحيث لن يحتاج بعضهم و لن يكتز بعضهم و ان هذا لعدل مبين و لا تجعل الاعزة تحت ايدى الاذله و لا تسلط الادنى على الاعلى كما شهدنا في المدينه (اسلامبول) و كنا من الشاهدين ...“ ” ثم انصب ميزان الله في مقابلة عينيك ثم اجعل نفسك في مقام الذى كانك تراه ثم وزن اعمالك به في كل يوم بل في كل حين و حاسب نفسك قبل ان تحاسب في يوم الذى لن يستقر فيه رجل احد من خشية الله و تظطرب فيه افئده الغافلين ...“

” انك ظل الله في الارض فافعل ما يليق لهذا الشأن المتعالى العظيم و انك ان تخرج عما القيناك و علمناك لتخرج عن هذا الشأن الاعز الرفيع فارجع الى الله بقلبك ثم طهره عن الدنيا و زخرفها و لا تدخل فيه حب المغاير لانك لو تدخل فيه حب الغير لن يستشرق عليه انوار تجلى الله لان الله ما جعل لاحد من قلبين و هذا ما نزل في كتاب قديم و لما جعله الله واحدا ينبغى لحضرتك بان لا تدخل فيه حبين اذا تمسك بحب الله و اعرض عن حب ما سواه ليدخلك الله في لجة بحر احديته و يجعلك من الموحدين .“